



## فريق التحالف الاشتراكي

الرباط في 09 يوليوز 2015

سؤال شفهي أني  
موجه إلى  
السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة  
المكلفة بالبيئة

حول

## مساهمة المغرب المتوقعة في مجال التغيرات المناخية

السيدة الوزيرة،

خلال الدورة 19 لمؤتمر الأطراف بشأن التغيرات المناخية (COP19) المنعقدة في وارسو سنة 2013، تقرر أن تتعهد البلدان المشاركة، وضمنها المغرب، بإعداد مساهماتها المتوقعة والمحددة وطنيا (INDC) بهدف تقديمها قبل مؤتمر أطراف الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية COP 21 المرتقب عقده في شهر دجنبر 2015 بالعاصمة الفرنسية.

إن من المؤكد أن الرهان المناخي لم يعد اختياريا بل يشكل حجر الزاوية في الكرامة الانسانية والعدالة الكونية، مما يطرح على الدولة مسؤولية تاريخية.

ولإعداد مساهمة المغرب، فتح ورش تشاوري واسع مع مختلف المتدخلين. ومكنت هذه الدينامية من استعراض مختلف السياسات والبرامج لمكافحة التغيرات المناخية وتحديد مستوى طموح المغرب في هذا المجال في شقيه المتعلقين بالتخفيف adaptation أو بالتكيف atténuation .

وبموجب هذه المساهمات التي تم الإعلان عنها في المناظرة الوطنية التي انعقدت بالصخيرات تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس تلتزم المملكة بتقليص انبعاثاتها المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 14٪ من الانبعاثات بحلول عام 2030 مقارنة مع الانبعاثات المتوقعة في نفس العام وفقا للسيناريو العادي " CNA " مع تخفيض إضافي بنسبة 18٪ مشروط بتوفر الدعم الدولي، والذي من شأنه أن يرفع نسبة التخفيض الإجمالي إلى 32٪ من الانبعاثات مع حلول عام 2030.

ومن المنتظر أن تصل الانبعاثات التقديرية إلى حوالي 102 مليون طن من مرادف ثاني أكسيد الكربون في سنة 2020 و 103 مليون طن في سنة 2025، بانخفاض ب 16 ٪ ثم 27 ٪ مقارنة مع الانبعاثات المتوقعة في إطار سيناريو "سير العمل العادي" في 2020 و 2025.

وللوصول إلى هذا الهدف المشروط، يتعين استثمار حوالي 45 مليار دولار بين عامي 2015 و 2030.

وهكذا وضع المغرب نفسه في قلب الرهانات البيئية الكبرى في منطقة المتوسط، ويسعدنا أن نسائلكم حول أنجع السبل وأقلها إضرارا بالبيئة، باعتبار أن انبعاث الغازات يظل خطرا محققا بالعديد من البلدان ذات الطابع الصناعي، وبلادنا مقدمة على خيار تصنيعي أكيد يقتضي الإعداد والتوافق على إجراءات وتدابير "فعالة" و "متينة" و"ديناميكية". " تهتم الحد من مخاطر التغيرات المناخية.

كما يسعدنا أن نسائلكم، السيدة الوزيرة، عن مساهمة المغرب المتوقعة والمحددة وطنيا والمزمع عرضها خلال المؤتمر الدولي الذي ستستقبله باريس في شهر دجنبر المقبل حول التغيرات المناخية؟

ونسائلكم ثالثا عن الإجراءات المتخذة لضمان تحقيق الأهداف المشروطة بتمويل أجنبي، وما هي الهيئات والجهات التي تعولون عليها في ذلك ؟

أشركم مقدما، وتفضلوا السيدة الوزيرة بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء :